

شرح كتاب (حسن الصياغة في فنون البلاغة) ١

محمد حسان الطيان

ونستفتح بالذي هو خير. تفضلوا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين العالمين وصلى الله على نبينا ومولانا محمد وعلى
اله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله المقدمة لا شك ان لغة العدل - 00:00:22
عربي افصح اللغات واحسنها اسلوبا واكثرها مزايا. ولذا اعتنى بها رجال فدونا لحفظها فنون الصرف والنحو واللغة ونحوها. ولاظهار
مزاياها فنون البلاغة. اذا دونوا لحفظ هذه اللغة فنون الصرف. كما قلت كما اشترت الصرف انما هو لي - 00:00:42
بنية الكلمة والنحو وهو بنية او بنية الجملة وموقع الكلمة ووظيفتي كل كلمة في هذه الجملة واللغة وهي علم اللغة طبعا علم واسع او
من معجمات اللغة معجمات اللغة بدءا من معجم الخليل رحمه الله وهو ابو المعجمات العربية ومرورا بهذا - 00:01:12
الثراء العظيم في معجمتنا بالصحاح او الصحاح واللسان والقاموس واساس البلاغة هذه التي ينبغي ان تكون دائما اه مصاحبة لنا. اذ
يعني هي التي ترشدنا الى صحتي الكريمة والى ضبط الكلمة والى معنى الكلمة فاللغة اساس ويكون - 00:01:42
الحقيقة ونحوها تشتمل على علوم اخرى كعلم الصوت والصوت قبل النحو ايها الاخوة وقبل الصرف الصوت هو معرفة مخارج
الحروف وصفات الحروف وانسجام الحروف واثتلاف الحروف وتنافر الحروف كل هذا يدرس في علم الصوت وهو اليوم علم له له
يعني آ - 00:02:12
هو واحد من علوم اللسانيات او علم اللسانيات المشهور اه طبعا وقد سبقنا الدنيا. نحن معشر العرب المسلمين في هذا العلم اذ دون
علمائنا فيه ما لم يدون في لغات اخرى واحسبكم جميعا - 00:02:42
هنا علم التجويد وما ينطوي عليه هذا العلم من معرفة جميلة رائعة ودقيقة في كل صغيرة وكبيرة من علم الصوت. طبعا سبق
علماء اللغة وعلماء التجويد بالمناسبة الخليل رحمه الله هو اول من ذاق الحروف - 00:03:02
شذاق الحروف تذوق كل حرف على حدة. وكان نواقه اياها ان يبدأ ان يبدأ بهمزة مفتوحة وينطق الحرف ساكنا فيقول اع اب ام
فيحدد وقد حدد من خلال ذلك مخرج الحرف حدده على نحو دقيق جاءت اليوم مخابرنا الصوتية - 00:03:22
صادقة على هذا التحديد لتصدق قول الخليل رحمه الله الذي اخذه سيبويه في كتابه وافرد له حيزا في بداية ما يسمى باب الادغام.
في باب رائع جدا جميل اسمه باب الادغام - 00:03:52
هل له سيبويه بيان احياز الحروف الاحياز الحيز قد يضم اكثر من مخرج حياز الحروف عشرة وتحتها مخارج الحروف وهي عنده
سنة عشر مخرجا ثم آ فصل الكلام حول اه صفات الحروف الصفات التي يعني اه فيها - 00:04:12
صفات المتضادة وغير المتضادة مما يعرفه اهل التجويد سم جاء اهل التجويد فافادوا من ذلك كله وصنفوا مؤلفات مفردة في هذا
الباب. نعم. طبعا والادب. الادب من العلوم القوية الاساسية في - 00:04:42
العربية بعض الناس يظنون ان الادب يعني مسألة ثانوية لا يا اخي. الادب اساسي في تعلم اللغة. الادب اساسي في في فقه اللغة الادب
اساسي في معرفة تفسير القرآن ابن مسعود حبر الامة وترجمان - 00:05:02
القرآن كان يقول اذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر. فان الشعر ديوان العرب هلا بن مسعود ما يحدث بذلك ابن
عباس جزاك الله خيرا. ابن عباس حبر الامة حبر الامة وترجمان القرآن - 00:05:22
يقول اذا سألتموني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر فان الشعر ديوان العرب وكان كل ما سئل عن سؤال واسئلة نافع مشهورة.
نافع ابن الازرق حينما وفد آ اليه نعم آ يروي هذه الرواية صاحب - 00:05:42

كامل مبرد ويرويها كثير من علماء اللغة والادب والتفسير وعلوم القرآن السيوطي رواها كاملة ايضا ثم افردوا بعضهم بالتأليف اه
عندما سأله نافع اه ما معنى قوله تعالى هلاء وحانا من لدنا وزكاة وكان تقيا. فقال ابن عباس رضي الله تعالى عنه الحنان -

[00:06:02](#)

الرحمة. قال اتجد ذلك في شيء من كلام العرب؟ قال نعم. اما سمعت قول طرفة ابا منذر افنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر
اهون من بعضي قال فما معنى قوله تعالى - [00:06:32](#)

اجاءها المخاض الى جذع النخلة. قال اجاءها؟ الجأهم. قال افكان العرب تعرف ذلك؟ قال نعم. اما سمعت قول الشاعر اذ شددنا شدة
صادقة فاجأناكم الى سفح الجبل اي الجأناكم الى سفح الجبل. وما زال يسأله ويسأله حتى اربط هذه المسائل في بعض الروايات على
- [00:06:52](#)

زادت على مائة مسألة. اذا التمسوا معرفة الغريب الغريب في ديوان في شاب في شعر العرب فان الشعر ديوان العرب وهي
الباحثة عن الاحوال التي يلزم مراعاتها في الكلام. بحيث اذا نزل - [00:07:22](#)

عنها يلتحق عندهم باصوات الحيوانات العجم. واذا اشتمل عليها سمي بليغا. كما يسمى بذلك من عنده استعداد لمراعاة تلك الاحوال.
اذا فالبلاغة تبس عن الاحوال التي يلزم مراعاة في الكلام ثمة احوال يلزم ان تراعى في الكلام. من تأكيد او عدمه - [00:07:52](#)
من آ آ مراعاة معنى معاني الانشاء كما سيمر من حذف للمسند او المسند اليه او ذكر لهما من تقديم او تأخير. هذه الاحوال المختلفة
هذه تعلمنا البلاغة كيف نراعيها؟ لماذا نراعيها؟ كما سيأتي نراعيها وفقا - [00:08:22](#)

ايه مقتضى الحال لكي يطابق الكلام مقتضى الحال يعني لكي يطابق الكلام المقام وقديما قالوا لكل مقام مقال. فكل مقام وله مقال.
عندما يطابق الكلام المقام يكون الانسان او يكون الكلام بليغا - [00:08:52](#)

ولا تكون البلاغة الا مع فصاحة الكلمات والتركيب. وفصاحة الكلمات خلوها من ثلاثة. من تنافر الحروف المؤدي الى عسر النطق بها.
كالثغثة بمثلثة فمعجمتين بينهما مثناة فوقية. حكاية صوت الحلي. وكاستشذر بمعنى ارتفع - [00:09:22](#)

لا تكون البلاغة الا مع فصاحة الكلمات والتركيب عادة تبدأ كتب البلاغة اي كتاب في البلاغة اذا تناولته لابد ان يبدأ بفصاحة الكلمة
وفصاحة الكلام. لان الفصاحة شرط من شروط البلاغة. فلا يكون - [00:09:52](#)

كلام بليغا الا اذا كان فصيحاً اولاً. ولذلك قالوا البلاغة تشتمل على الفصاحة. فكل كلام بليغ كلام فصيل. ولكن هل كل كلام فصيح كلام
بليغ؟ طبعاً لا. مو كل لانه مع الفصاحة يحتاج الكلام الى اشياء اخرى حتى يصبح بليغا. فاذا الفصاحة شرط - [00:10:22](#)

ارض اساسي من شروط البلاغة. والفصاحة عندما تذكر آ لابد من ان يذكر فيها فصاحة الكلمة او تنقسم في الواقع الى فصاحة الكلمة
وفصاحة الكلام ما فصاحة الكلمة؟ كيف تكون الكلمة فصيحة؟ تكون الكلمة فصيحة فصيحة اذا آ تضافر - [00:10:52](#)

فيها اه هذه الشروط. اولاً اذا خلت من تنافر الحروف المؤدي الى عسر النطق. هذا صوت. الان هذا المستوى الصوتي اللي تحدثنا عنه.
انسجام الحروف انسجام الاصوات هذا مطلب اساسي في فصاحة الكلمة. والا لا يمكن ان نقول عن كلمة مثلاً - [00:11:22](#)

واسف اسف يعني اذا كان سمعت اسماعكم كلمة آ تأذت منها لكن خليل رحمه الله اوردها في معجمه قال سمعنا كلمة شمعاء تدعى
الهمعخوع. شوفوا شوفوا وصفها بانها شنعاء. ما في اشنع من هيك. يعني كيف لك ان تجمع بين الهاء والعين - [00:11:52](#)

ما حرفان متنافران لا يأتزاناء مع العين كمان امر. وادهى نعم اه على انها يعني تجتمع احيانا في النخاع ونخاعها يمكن لكن بعض
الكلمات اه يعني بعض الحروف تجتمع بثقل غرابها لا يمكن ان تجتمع لا بثقل ولا بغير ثقل - [00:12:22](#)

ان تجمع بين الحروف اللثوية اي حرف لسوي مع حرف اخر. او جرب معي ان تجمع حرفاً لثوياً مع حرف اسلي من اسئلة اللسان.
معروفة الحروف الاسرية ما هيك. السين - [00:12:52](#)

والصاد والزاي. وتلقب ايضا بحروف الصفير. تبعا لصفتها. وهذه من حروف الصفير لكن من تبعا لحيز لمخرجها لمخارجها وهي
الحروف الاسلية. لانها تخرج من اسلة اللسان اي ما استدق منه. طيب. جرب معي - [00:13:12](#)

ان تقول او سفر او فسا مستحيل موسيقى لهون هنا يستحيل ان تجد كلمة عربية تتألف او يجتمع فيها سين معثى بلا فاصل. اذا

هذان حرفان لا يأتريان. واذا شئت ان تعرف عدد الحروف التي لا - 00:13:32

في العربية فعددها اكثر مما تتوقع واكثر مما كنت انا اتوقع على الواقع اخضعت هذا لدراسة كنت اخذت فيها ماجستير وصلت

الثنائيات التي لا تأتري في العربية الى اكثر من مائة ثنائية. هل - 00:14:02

في ذلك ان ان تشتمل العربية على هذا نعم. في العربية اكثر من مائة ثنائية لا تجتمع. لا توجد في كلام العرب فلذلك قالوا اذا اجتمع

مثلا آ قال الجواليقي في المعرى بين بعض القواعد في هذا قال اذا اجتمعت الجيم والقاف - 00:14:22

في كلمة فالكلمة اعجمية لانه في الكلام العربي لا تجتمع. لذلك قال منجنيق اعجمي جلق الله يفرج الشام واهل الشام وعن بلاد

المسلمين جميعا يا رب. جل يعني لقب من القاب دمشق. آ اعجمية - 00:14:42

عجينة الاصل اصل الاسم. اه منجنيق. ثم قال اذا اجتمعت الجيم والصاد لا تجتمعان ايضا. فاذا وردتا غير عربية. ثم النون مع الراء في

بداية الكلمة. لا تجتمعان فلذلك نرجس قالوا ليست معرابية - 00:15:02

هكذا بين لكن ما بينه لا يعدو لا يعدو ست ثنائيات قديه ست سنائيات في حين تبين لي في دراستي ان هذه الثنائيات تتجاوز المئة.

وان شاء الله الدراسة ستطبع قريبا باسم المعجم العربي دراسة لتنافر الحروف في جذور العرب - 00:15:22

بالنسبة مقدمة على العين. نعم. الخاء احسنت. فاحسنت. وهذه مسألة ابو سلم جزاه الله خيرا. احيانا اذا قدم الحرف ائتلف. واذا تأخر

تتأخر. خد مسلا العين مع الهاء عهد عهن متين في كل كلمة قرآنية مؤتلفة يعني مع مع سهولة عهن كالعهن وعهد - 00:15:52

لكن جرب ان تقدم العين على الهاء. اسف الهاء على العين اختلف الوضع تماما فاذا بعض الثنائيات تتناثر بالتقديم والتأخير وبعضها

يتناثر بتقديم دون التأخير وبعضها يتناثر بتأخير دون التقديم. فهي اقسام ثلاثة في الواقع - 00:16:22

فهذه ايضا من دقة الدراسة الصوتية في اه تنافر الحروف وائتلافها نعم. نعم. ومن الغرابة وهي كون الكلمة غير مألوفة عند العرب.

كالجريشة للنفس والسقرق بضميتين فسكون ففتح لشراب الذرة. جزاك الله خيرا - 00:16:52

لكن الحقيقة آ يعني اخذني كلام فلم اشرح المقصود بالتفتحة. واعذروني فان اني لم اجدها في معجم عربي ما ادري اذا كان حدا

راجعها حدا من من اصحاب اليوم الشابة - 00:17:22

والشبكة والعم جوجل يسأل لنا عن ثغثة. اما انا فراجعتها في المكتبة المعجمات التي لدي فلم اجد السغتة وانما وجدت الثرثة

بسائين والطغثة بتائين موجته هو الشغثة بئائين قالوا والثغثة بتائين عض الصبي قبل ان يشقى انا به - 00:17:42

الصغير الصبي الصغير عندما يعني تبدأ أسنانه بالبروز اذا عض قبل ان يشقى اي ان يعني يشق الناب ويشق الناب اللحم ويظهر يقال

السغثة وايشا الكلام الذي لا نظام له. هذه - 00:18:22

الكلام الذي لا نظام له. اذا هذه بسائين واما التفتحة بتائين فحكاية صوت الحلي. الحلي ويجمع على حلي. الحلي طبعا هنا ضبطها

المؤلف او الناشر الحلي. فهو الجمع اذا. الحلي جمع حلي. ربنا جل وعلا يقول من حليهم - 00:18:52

جسد له خوار اتخذه فاخرج جسدا له خوان. نعم. فاذا هو صوت الحلي وصوت الضحك ايضا والمطرطق الذي اذا تكلم لم يسمع

كلامه قال روضة للارض من جنية المتغث والصنك - 00:19:22

تحديث الهالوك الهينغي. نعم. فاذا اه على كل اذا وجدتم من يعني وصل الى شيء اهدانا علما لم يبلغنا. اما انا ما وجدت الثغثة بئ

ثم بالاحرف يعني هذا شيء عجيب ما ادري. هل وجدت شيئا مولانا - 00:20:02

بس التام عطاء يعني كتائين طيب وكاستشزر لاحظوا استشزر آ ثمة ثمة ثمة ثقل في هذه الكلمة. طبعا دائما هذه يذكرونها يذكروها

علماء والبلاغة يأخذونها على امرئ القيس وامرو القيس الشاعر الفحل المعروف المشهور اشهر شعراء الجاهلية صاحب المعلقة -

00:20:32

وهذه وهذه الكلمة وردت في معلقته. يقول غداؤه مستشزرات الى العلا. طبعا انت تلاحظ وانت ايضا اذا قرأت الكلمة يعني

تحتشد لها تحاول ان لا يفوتك حرف او ان لا يتعثر لسان - 00:21:02

عند النطق بها. لماذا؟ لانه في تنافر في الواقع مستشزرات شاف في ثقل. لذلك هذه الكلمة اه نعم كلمة عربية لكن غير فصيحة

لغرابتها. متى كان الكلام؟ متى اسف مو لغرابتها الان سيأتي بغرابة؟ متى كان في الكلمة؟ اه نوع - [00:21:22](#)

من هذا الثقل السمع ينبو عنها واللسان حين ينطق بها ينطق بها على عسر فهذا العسر الثقل يجعلها غير فصيحة. تفضلوا من الغرابة قرأناها ايضا الغرابة نعم ازا بتريدوا ومن الغرابة وهي كون الكلمة غير مألوفة عند العرب - [00:21:42](#)

كالجريش آآ للنفس والصقورقع بضميتين فسكون ففتح لشراب الذرة. نعم آآ هنا قال المستوى الآخر آآ لا تكون الكلمة فصيحة حتى تخلو من الغرابة. يمثل المؤلف بيلجرشا والجريشة النفس لكن يا اخي الجريشة لفظ يعني غريب وطبعا الجريشة وردت - [00:22:12](#) يعني وان تعجب فعجب انها وردت في شعر سيد شعراء العربية المتنبي. المتنبي يقول مبارك الاسم اغر لقب كريم الجريشة شريف النسب. كريم مبارك الاسم اغر للقب كريم شريف النسب. هذه من قصيدته فهمت الكتاب ابر الكتب. فسمعا لامر امير العرب -

[00:22:42](#)

مبارك الاسم غر للقب كريم الجريشة شريف النسب. فكريم النفس. جعلها الجريشة فابعد النجعة واستعمل كلمة غريبة. ولكن الاغرب منها ما ورد عند بعضهم. واظن مصنوعا على انه ابو سلمة يقول لي وين السند تبع هذا الكلام اظنه مصنوعا يقول فيه الشاعر -

[00:23:12](#)

ومدعشر بالقعطين تهيلعت شرافاته فخر ك البعوصر. هل فهتمم شيئا وانا ما فهمت كمان. وانا ايضا لما افهم شي. فانظروا يبرعاكم الله الى هذه الكلمات الغريبة التي اصطفت يعني لذلك انا اقول مصنوع لانه مو معقول واحد بجيب يمكن ان يري ان ترد كلمة او

كلمتان غريبتان لكن ان ترد الكلمات - [00:23:42](#)

هكذا مصفوفة بهذا الشكل الغريب فانا اظن ان هذا يعني مما آآ صنع ومدعشر بالقعطين تهيل شرافاته فخر كالبعوصري. كان عند استاذ رحمه الله الاستاذ العذري آآ املى علينا مرة لكن هذه لها وظيفة. صحيح ام لا اه قطعة اه وجملة في الواقع جملتين يعني اه فيها

اه الفاظ - [00:24:12](#)

غريبة لكن والله لها لها وظيفة. وانا انا واحد من الطلاب وانتفع معي خلق كثيرون بهذا آآ من اجل ان انا قواعد الاملاء. قواعد الاملاء تعلمون الهمزة اذا وردت في منتصف الكلمة نقارن او نوازن بين حركتها وحركة ما قبلها - [00:24:42](#)

ونرسمها على ما يناسب الحركة الاقوى. فهو اعطانا القاعدة. ثم املى علينا هذه القطعة المخيفة. يقول قال الكأكائي لقوم تكأأوا عليه لم تكأتم علي؟ كتكأكم على ذي جنة. افرقعوا عني - [00:25:02](#)

والنص يعني يشتمل على كلمات غريبة لكن في الواقع تعلمنا وهي تدريب وانا دربت اولادي عليها اذكر اني املت على ولدي عبادة فيسر الله له امتحانه وعنده عنده امتحان ندعوا له اليوم. الله يجزيكم الخير - [00:25:22](#)

مهم ما ادري اذا كنت املت على اوس ايضا يعني انا نسيت الان. املتيتها علي بعد ان اعطيته درس الهمزة. والله ما ما خرم كلمة واحدة. كل كتابها مزبوط. لانه خلاص متى اخذ الانسان القاعدة يرسم الكلمة مهما كانت صعبة. ما المشكلة؟ - [00:25:42](#)

في صعوبة النطق ولا غرابة المعنى وانما القاعدة تقيد ينزرك حركته وحركة طب لو اكتبها على ما يناسب الحركة الاقوى. نعم. لذلك اه الصفية الحلبي واختم بهذا حول الغرابة يستعيز بالله من هذه الكلمات الغريبة. يقول انما الحيزبون - [00:26:02](#)

الدردبيس والطخي والنقاخ والعلطبيس. لغة تمثل المسامع منها حين تروى وتشتمن هذه الكلمات تنفر المسامع منها. اعيد انما

الحيزبون والدردبيس والطخي والنقب والعلط لغة تنفر المسامع منها حين تروى وتشتمن النفوس - [00:26:32](#)

اين قولي هذا كتيب مهيل ومقالي عقنقل قد موس شوفوا يوازن بين الفظين آآ معروفين مأنوسين وبين لفظين غريبين. اين قولي؟ هذا كتيب مهيل ومقالي. عقنقل قدبوس ثم يختم في - [00:27:02](#)

فيقول انما هذه القلوب حديد ولذيذ الالفاظ مغناطيس. فانظر الى الحديث اذ كيف يجذب الى المغناطيس؟ انما هذه القلوب حديد

ولذيذ الالفاظ مغناطيس والسقوط. الصقور قاع قالوا هي كلمة ليست اصلا بعربية. قال في اللسان كلمة حبشية - [00:27:22](#)

كريمة حبشية آآ وهي تعريب لكلمة السكر كح كلمة غير عربية بالاصل لذلك لا غرابة في غرابتها. لا نستغرب غرابة يعني اصلا اذا كانت اه طبعا ما كل بالمناسبة حتى ما يؤخذ كلامي ايضا ما كل كلمة معربة غريبة. لا لا لا ابداء. معاذ الله في القرآن كلمات معربة -

في غاية الانس. وفي غاية الفصاحة وفي غاية البلاغة. لا يمكن ان نقول انها غريبة لانها معربة. لكن هذه هذه صادف انها معربة

وتعريبها يعني اتي بكلمة غريبة. نعم ومن مخالفة القياس الصرفي كمبيوع واجر - [00:28:22](#)

فان القياس مبيع واجل. نعم الشرط الثالث لكي تكون الكلمة فصيحة ينبغي الا تخالف القياس الصرفي. هنا بقى بمستوى الصرف. قلنا

ان مستوى الصرف يدرس بنية الكلمة يدرس وزن الكلمة يدرس صيغة الكلمة. فعيل مفعول فاعل فما كان على وزن - [00:28:52](#)

مفعول من باعة يبيعه كيف تصوغه؟ نبيع لماذا لا تقول آآ مبيوع كما قلت في مثلا آآ ضرب ضارب فهو مضروب. سمع سامع فهو

مسموع. اخذ اخذ فهو مأخوذ. لان اسم المفعول لان اسم المفعول كما تعلمون. انما يصاغ على وزن مفعول. اما في - [00:29:22](#)

هذا فعل مغتل. واذا نحن صغناه على وزن مفعول وقعنا في ثقل. فنقلنا مبيوع مبيوع تحركت فيها الياء. والياء حرف صوتي او حرف

علة. تثقل عليه الحركة. لذلك بالاعراب عندما تقول يمشي تقول هذا فعل مضارع مرفوع. واعلنت رشيد ضم المقدر ما بتقول يمشي.

حدا بقول يمشي عمره يمشي لانه - [00:29:52](#)

الضمة على الواو على الياء والواو ثقيلة. والحركات بشكل عام على حروف العلة ثقيلة. ولذلك العربية لغة الخفة ولو رحت تبحث في

كثير من علل العربية نحوها وصرفها فيها لوجدت الخفة على رأس تلك العلل. الخفة طلب الخفة على رأس العلل التي - [00:30:22](#)

يدور حولها كثير مئات الكريكات وعشرات الاحكام اخوانا والاصول تدور حول الخفة. طلب الخفة العربية دائما تصبو تحاول ان تصل

الى ما خف من الكلام ما على اللسان وعلى السن ايضا. اما قلت لكم انها لغة الجمال؟ لغة الجمال فعلا لغة الجمال. والا لو لو صح فيها

مثل هذا - [00:30:52](#)

من هذه الالفاظ التي يعني فيها ثقل لما وجدت الجمال في اه كلمة فيها ثقل. الثقل يعني تثبت وعنه كما قلت الازن ويعصر على

اللسان. فمبيوع اذا تحركت فيها الياء فانتقل - [00:31:22](#)

قالت حركتها الى الساكن قبلها فاجتمع ساكنان الياء مع الواو اذا اجتمع ساكنان في العربية اولهما حرف علة حذفنا احد الساكنين.

فحذفت هنا قالوا حذفت لانه الواو زائدة بالاصل. الياء اصلية. باع يبيع في اصل الكلام. الياء اصلية. والواو - [00:31:42](#)

من ذهب الى ان الياء هي التي حذفت. لكن نحن ما بدنا نعصرها هلاً. حذفت الواو فصارت مبيع. وحركت حرك ما قبلها بحركة

فصارت مبياً. وانت تجد سهولة بريع. ما في اسهل منا مبيع. اه بين مبيوع. بعض الناس استخدمه مبجوع. فقالوا لمن - [00:32:12](#)

استخدم مبيوع وقعت في مخالفة القياس الصرفي. وكانت كلمتك غير فصيحة. ما هي فصيحة مبيوع ليست فسيح. اجلى مع ان

الذي استخدم اجل واحد من عتات. الشعراء الرجاز اعظم من اعظم الرجاس في في في ادبنا العربي ابو الاغلب العجلي. اليس

كذلك؟ اظن ان - [00:32:32](#)

الحمد لله اه والله ابو الاغلب. ابو النجم اسف. ابو النجم نجلي. الحمد لله العلي الاجل لي وحق ان يقول الاجل لكن الوزن مسكين يقع

في مشكلة الوزن لا يستقيم وزنه بيته - [00:33:02](#)

الا انفك الادغام لكن القاعدة تقتضي ان يدغم فهو وقع اذان بمخالفة القاعدة ليستقيم له الوزن فوقع في ضرورة شعرية. لكن مع ذلك

قالوا هذا الذي وقع فيه اخرج كلمته هذه عن الفصاحة. الحمد - [00:33:22](#)

بالله العلي الاجل لي الواهي بالفضل الوهوب المجزري او الواهب الواهب الفضل نعم اعطاه فلم ييخل ولم ييخل اعطاه فلم ييخل ولم

ييخل. فوقع اذا في مخالفة قياس الصفي وفصاحة التركيب فصاحة كلماته مع خلوه عن تنافرها - [00:33:42](#)

مجتمعة كقوله وليس قرب قبر حرب قبر. نعم يدخل في المستوى الثاني من الفصاحة وهو فصاحة الكلام. فصاحة التركيب. التركيب

هو الكلام يعني فصاحته الجملة فصاحة التركيب فصاحة الجملة فصاحة الكلام. يكون الكلام فصيحاً اذا - [00:34:12](#)

كان خاليا من تنافر الكلمات مجتمعة. هناك على مستوى الكلمة قلنا ان تخلو الكلمة من الحروف هنا على مستوى الكلام ايضا ان يخلو

الكلام من تنافر الكلمات آآ او تتناثر - [00:34:42](#)

اذا اجتمعت؟ نعم. قبل ما تتناثر الحروف في الكلمة الواحدة يمكن ان تتناثر الكلمات في الجملة. وقد ضرب لنا وكل معظم علماء

البلاغة يضربون هذا المثل وليس قربي طبعا صدر البيت وقبر حرب بمكان قصري - [00:35:02](#)

وليس قرب قبر حرب قبر حاول ان تقول هذا البيت ثلاث مرات في بشكل يعني مستمر هيك دون ان تتلکأ دون ان آآ اه تتعثر دون ان تتغفغ. يمكن صعبة لابد من ثغغة - [00:35:22](#)

كلامه اذا رددته ولم يبينه. نعم. آآ من الشواهد التي يسوقون آآ على هذا ايضا قول الاعشا وقد غدوت الى الحانوت يتبعني فايضا اجتمعت كلمات آآ متقاربة فادى ذلك - [00:35:42](#)

الى شيء من التنافر على مستوى الكلمات. وقد غدوت الى الحانوت يتبعني شاو مثل شلول شلشل شوروا وبعض الناس قالوا هذا كان اول من شلشل ثم جاء بعده من سلسل ثم جاء بعده من قلقل قلاقل هم - [00:36:12](#)

ليس له الايش؟ المتنبي قال قال اظن ام القوقلة. نعم. ومن مخالفة سور قواعد النحو كالاضمار قبل الذكر. ثانيا ينبغي لفصاحة الكلام ان لا تخالف المشهور من قواعد النحو. قال كالاضمار قبل الذكر. كيف يكون الاضمار قبل الذكر؟ ان - [00:36:32](#)

فعندما تستعمل ضميرا في الكلام العربي. لماذا يستعمل الضمير؟ ليختصر الكلام. ليختزله لكي لا يكرر الكلمة التي سبق ان جاءت فعندما تقول هذا الكتاب الذي قرأته هو ما في داعي تقول هذا الكتاب الذي قرأت الكتاب. بالعكس سيكون هذا كلام يعني فاذا هذا الكتاب الذي قرأته الهاء على من - [00:37:02](#)

هل يجوز تعود على الكتاب لكن هل يجوز ان يكون الكتاب متأخرا ويعود عليه الضمير؟ هذا هو هذا من من من يعني من من اه الكلام الغريب ان يعود الضمير على متأخر على شيء - [00:37:32](#)

غير مذكور لانه الضمير مرجعه شيء مذكور في الكلام. فاذا كان مرجعه لما يذكر فهذا فيه مخالفة صريحة قواعد النحو. كقول الشاعر جزا ربه عن عدي بن حاتم جزاء الكلاب للعاويات وقد فعل. جزا - [00:37:52](#)

ربه هذه الهاء على من تعود؟ على ما جاء لازم يقول جزى ربه فينبغي ان يؤخر الفاعل ويقدم المفعول كما في قوله تعالى واذا ابتلى اليس كذلك؟ لم يقل ربنا واذا ابتلى ربه ابراهيم. لماذا؟ لاشتغال الفاعل على - [00:38:22](#)

امير يعود على المفعول. فلا يجوز اذا ان يؤخر المفعول. ينبغي ان اقدم المفعول واذا ابتلى ابراهيم هذا المفعول المقدم. ربه هذا الفاعل المؤخر. فاخرنا الفاعل وقدمنا المفعول وجوبا جوازا هذا سائق في كلام العادي بتقول والله اه اكل الولد التفاحة او اكل التفاحة الولد هذا سائق اكل - [00:38:52](#)

موسى موسى واكل اكل موسى الكوسة. كلهم صحيح ماشي. لكن آآ هذا جائز. اما في قولنا آآ واذا ابتلى ابراهيم ربه فالتقديم تقديم مفعول واجب. لان الفاعل اشتمل على ضمير يعود على - [00:39:22](#)

المفعول. اما الشاعر فارتكب المحذور. ارتكب المحذور حينما قال جزا ربه عني عدي بن حاتم جزاء الكلاب العاويات وقد فعل او جس في نفسه لها لها ان شاء الله لها يعني - [00:39:42](#)

اه كلام اخر لكن كنت ابحت عن شاهد جميل جدا في هذا ايضا. اه نعم متقدم رتبة. نعم جرير وهو من فهول الشعراء كما تعلمون شعراء بني امية يقول عن لما وفد على سيدنا - [00:40:12](#)

عمر واقول سيدنا عمر ابن آآ عبدالعزيز رحمه الله ورضي الله تعالى عنه هذا الخليفة العادل العظيم. نعم وفد عليه جرير طبعا ما دخلوه الخليفة اولاً. الى لها قصة جميلة جدا لكن اه نالنا - [00:40:42](#)

لا سبيل الى سردها. بالاخير دخل بواسطة دخل. فقال نال الخلافة او كانت له قدرا كما اتى ربه موسى على قدره نال الخلافة او كانت له وقدرا كما اتى ربه موسى على قدره. لاحظوا هنا لم يرتكب هذه هذا المحذور - [00:41:02](#)

لانه قدم المفعول واخر الفاعل. لكن اشتمل هذا اقول على اه اسف. اشتمل الوفول على ضمير يعود على الفاعل والفاعل من ان يقدم هنا لا ان يؤخر. كما اتى موسى ربه. لكن القافية اعوزته - [00:41:32](#)

والزمته. نعم. تفضلوا مولانا. سؤال فاوجز في نفسه خيفة موسى هل هذا الشرط دايماً ولا فقط اذا متأخر لفظاً لكن متقدم في الرتبة. يعود ضمن على اوجس في نفسه خيفة موسى فاوجس موسى في نفسه - [00:42:02](#)

خيفة فاوجس في الاصل الفاعل هنا فاوجس موسى خيفة في نفسه فعاد الضمير على متأخر في لفظي لا في الرتبة. فاوجز في نفسه خيفة موسى. اليس كذلك؟ نعم. تفضلوا طبعاً طبعاً هنا التقديم - [00:42:22](#)

التأخير لاجل فاصل قرآنية الفاصلة القرآنية في بعض المواضع توجب التقديم والتأخير حتى تكون الفاصلة كل هذه في سورة اه اه طه كل الفاصلة كانت بالف نعم. تشقى الى اخره. ومن التعقيد مع من مع خلوه من التعقيد المؤدي الى عسره - [00:43:02](#)

المعنى كقوله وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه هرب ابا. يعني ما معنى هذا الكلام؟ فرزق يقوله. فرزق واحد من الفحول ايضا يقول وما مثله في الناس الا مملكا. ابو امه حي ابوه يقارب - [00:43:32](#)

فعضل في الكلام ليقول لنا انه هذا الممدوح ليس هناك احد يشبهه في الفضائل الا ابن اخته هشام. فمشان يقلع هالكلام قال ابو امه حي. ابوه يقاربه. فوقع في تعقيد الذي يؤدي الى اه عسر في فهم المعنى ومن ثم يكون الكلام - [00:44:02](#)

غير فصيح. مثله ايضا في هذا قول المتنبي جفحت يعني ارتفعت جف فقط وهم لا يجفخون بها بهم شيم على الحسب الاغر دلائل جفحت وهم لا بها بهم يريد ان يقول جفحت بهم هذه الشيم التي هم - [00:44:32](#)

ايشتقون بها؟ فجمع بين بها وبهم على نحو عقد الكلام. جفقتهم لا يجفخون بها بهم يمن على الحسب الاغر دلائل. فوقع في التعقيد المؤدي الى عسر فهمه في المعنى. نعم. والمقتدر على ايراد الكلام الفصيح يسمى فصيحاً ايضا - [00:45:02](#)

هلاً متى نسمي الكلام الكلمة فصيحة اما ثلاث مستويات صاروا انا قلتوا مستويين من آآ عند علماء البلاغة ثلاثة مستويات. الكلمة الفصيحة والكلام الفصيح تكلمي الفصيح فالكلمة الفصيحة التي تخلو من تنافر الحروف ومن الغرابة ومن - [00:45:32](#)

مخالفة القياس. والكلام الفصيح الذي يخلو من التعقيد المعنوي ومن تنافر الكلمات ومن مخالفة القياس. النحو والكلام الان المتكلم الفصيح تكلم الفصيح هو القادر او المقتدر على ايراد الكلام الفصيح. هذا آآ شرطه ان - [00:46:02](#)

مقتدرا على ادارة الكلام الفصيح. هذا المستوى الثالث من الفصاحة. وبعد الفصاحة سندخل في اول دروسي بلغ. تفضل. علم المعاني. هو قواعد يعرف بها ما به يطابق الكلام مقتضى الحال اي المقام. وهو الامر الداعي لايراد خصوصية في - [00:46:32](#)

سلام. وتلك الخصوصية هي مقتضى الحال. مثلاً اذا خاطبت منكراً فانكاره حال يقتضي ان تؤكد له الكلام والتأكيد هو مقتضى الحال. واذا كان بينك وبين مخاطبك عهد برجل معين فالعهد حال يقتضي ايراد - [00:47:02](#)

هذا الرجل معرفة والتعريف مقتضى الحال وهكذا. فمعنى مطابقة الكلام لمقتضى الحال ما له على تلك الخصوصية. كمل. يلا خيلنا نقف عند اولا نقف عند تعريفهم للبلاغة يعرف علماء البلاغة البلاغة - [00:47:22](#)

بانها مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته اذا البلاغة مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته ومن ثم كما قلت قد يكون الكلام فصيحاً ولا يكون بل كما رووا عن ذاك الشاعر الذي لم يراعي مقام من يخاطب - [00:47:52](#)

فوفد على المتوكل وهو احد خلفاء بني العباس فقط قال انت كالكلب في وفائي. انت كالكلب في حفاظك للعهد. وكالتيس في قراع الخطوب. انت لا عدمنك دلوا من كبار الدلاء ضخم الذنوب. الله اكبر. فهم به جلاس الخليفة. الكلام - [00:48:32](#)

اخوانا ما في شي. بالفصاحة ما في شي. لك ان انت عم تخاطب خليفة. تقول لو انت كالكلب يعني ضاقت عليك تشبيهات الدنيا فلم تشبهه الا بالكلب فهذا ليس كلاماً بليغاً اذا. لانه لم يطالب - [00:49:02](#)

مقتضى الحال مقتضى الحال يعني المقام انك امام خليفة ينبغي ان تحسب كل حساب لكل تتفوه بها لذلك حتى جرير لما جاء الى عبد الملك قال في مطلع قصيدته اتصحو ام - [00:49:22](#)

فؤادك غير صاحي. فقال عبد الملك بل فؤادك انت. انت اللي فؤادك غير صاحي. عم تخاطب اه خليفة بتقول له اتصحو؟ ام فؤادك غير مع انه في هذه في هذه القصيدة العصماء قالوا قال فيها جرير امدح بيت قالت له العرب - [00:49:42](#)

قال الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون راحي. قال لعبد الملك والامويين الستم خير من ركب المطايا مدحهم باعظم الشجاعة. ثم مدحهم باعظم الكرم. وان كالعالمين بطون راح يقول فيها هذا البيت العظيم ولكن في مطلعها لاسف فاته يعني فاتته البلاغة فقال - [00:50:02](#)

طبعاً هو يخاطب نفسه ما يخاطب عبدالمك. من عدد الشعراء احياناً كما في قول امرؤ القيس مثلاً قفا نبكي من ذكرى حبيب وخطب
 آ صاحب نبكي وغيره يخاطب نفسه ويجرد من نفسه مخاطباً. اتصحو ام فؤادك غير صاحي - [00:50:32](#)
 وقد اتى اه هم صاحبك بالرواحي فقال له عبدالمك بل فؤادك انت. واحد متلك غير صاحي. اصحى وتعال حاكي الملوك يعني عندما
 يخاطب الانسان لذلك قالوا مرة لبشار ابن برد الشاعر المعروف بشار ابن برد كان - [00:50:52](#)
 جسراً قالوا بين عصرين. كان الشاعر المخضرم بين العصر الاموي والعصر العباسي. قالوا عجباً لك تقول ربابة ربة البيت تصب الخل
 بالزيت لها عشر دجاجات وديك حسن الصوت ثم تقول اذا ما غضبنا غضبة مضرية هتكنا حجاب الشمس او تقطر الدم؟ يعني واحد
 يقول - [00:51:12](#)
 الكلام العظيم هذا اذا ما غضبنا غضبة مضرية هتكنا حجاب الشمس او تقطر الدم ويقول آ كأن مثار النق فوق رؤوسنا واسيافنا ليل
 تهاوى كواكبها. هذا الشعر الجزم الفخم العظيم. ثم تقول ربابة ربة بيتي - [00:51:42](#)
 قتلها لجارية كانت توافيني بالببيض وانا لا اكل بيض السوق. فهي بتجيب لي بيض بلدي من زمان ما بياكلوا غير بلدي. طيب. فقال انا
 لا اكل بيض السوق. كانت توافيني بالببيض يومياً فقلت لها هذين - [00:52:02](#)
 والله انهما عندها لاعظم من قفا نبكي. قالوا لاهلنا هذول الميتين ما عاجبينكن انتم. احسن من قفانا نبكي كلا. شو انتم هسا حافزين ؟
 جارية على قدها. ومفهومها ومفهومها للشعر ومفهومها للبلاغة هاد. هذا - [00:52:22](#)
 هذا مقامها فاعطاها على مقامها. فكان من افصح ومن ابلغ الشعراء. ما كان غير في هنا كان بليغاً فصيحاً. اما اللي ما كان بليغ لم يكن
 بليغاً. ان علي ابن الجهم ان صحت الرواية عندما وفد - [00:52:42](#)
 على المتوقع لانت كالكلب فقال المتوكل ما قاله عندما قال له انت كالكلب في حفاظك للعهد وكالتيس في قراءة اطلبي انت كالدوي
 لا عدمنك دلوا من كبار الدلاء ضخم الذنوب قال هلا اجلستموه - [00:53:02](#)
 في رصافة فرأيتهم ما يكون منه هذا وفد عليكم من البادية. ما عنده الا التيس والكلب. فامر له اليوم بنخصص وبقول خصصوه فيلا
 يعني. وبين باحلى منطقة في بغداد. فرج الله عن بغداد وعن كل بلاد المسلمين - [00:53:22](#)
 نعم فجاء بقصيدة بعد ذلك من ارق الشعر. يقول في مطلعها عيون بين الرصافة والجسر جلبنا الهوى من حيث ادري ولا ادري. فقال
 الخليفة كاد يذوب رقة هادا بتاع الكلب والتيس كاد يذوب رقة عندما يعني آ - [00:53:42](#)
 بتقول يعني عاش مع عيشة اهل الحضر ونعومتهم ونداوتهم وحسنهم استطاع ان يقول شيئاً غير الذي كان يقوله على ان في البادية
 حصن غير مجلوب. ما هيك بقول الشاعر حصن البادية - [00:54:12](#)
 حسن فطري حسن ابدعه المولى جل وعلا لا صنعة فيه ولا تصنيع. فحتمان نظن انه البادية ما فيها حصن ما هيك ؟ شايفين ؟ نعم
 والكلام اما خبر وهو ما لا يتوقف تحقق مدلوله على النطق به نحو العلم نافع - [00:54:32](#)
 واما ان شاء وهو ما لا يتوقف تحقق مدلوله على النطق به نحو لا تكسل. الان يدخل في تقسيم الكلام وهذا اول مباحث علم المعاني.
 اول ما اه يبدأ عادة علم المعاني بتقسيم الكلام. الى خبر - [00:55:02](#)
 ان شاء يقولون اما الخبر فما يحتمل الصدق والكذب. واما الانشاء فما لا يحتمل الصدق والكذب. يعني اذا قلت لك شاء زيد قد يكون
 هذا الكلام صحيحاً وقد لا يكون صحيحاً - [00:55:22](#)
 قد يكون السيد نجع فانا انقل خبراً والخبر يحتمل اذا التصديق والتكذيب. اما لو قلت لا تقوم هذا ما يحتاج للتصديق ولا اصلاً الكلام
 ما صار بعد حتى يحتمل التصديق والتكذيب. اذا قلت اقرأ - [00:55:42](#)
 قل اشرب اعمل لا تعمل. هذا كلام انشائي. كل ما فيه طلب فهو كلام انشائي لا يحتمل التصديق ولا التكذيب. المؤلف رحمه الله يعرف
 الخبر بانه ما لا توقف تحقق مدلوله على النطق به. يعني آ تحقق مدلول الكلام لا يتوقف على - [00:56:02](#)
 فالعلم نافع آ سواء قلت ذلك انا او لم اقله فهو محقق. هذا آ يعني آ لا يتوقف على النطق به. قبل ما ما اقله انا موجود. وبعد ما
 قلته موجود. اما الانشاء لا. قبل ان اقله لم يكن شيئاً - [00:56:32](#)

الانشاء الان انشاءه انا. الان اقول لا تكسل. فاذا الانشاء ما يتوقف تحقق مدلوله على النطق به ما يكون الا بعد النطق به. ولذلك فهو انشاء ليس خبرا فهو لا يحتمل تصديقا ولا تكذب - [00:56:52](#)

نعم. احوال الاسناد الخبري الاسناد ضم كلمة الى اخرى على وجه يفيد الحكم باحدهما على الاخرى. والقصد بالخبر اما افادة الحكم نحو وانا حفظت واما افادة كون المتكلم عالما به نحو انت حفظته. ويجب ان يقتصر - [00:57:12](#)

نحتاج الى اه اولا ان نشرح الاسناد. الاسناد هو ضم كلمة الى اخرى على وجه يفيد الحكم باحدهما على الاخرى. الاسناد ان تضم الكلمة الى الاخرى لكن ويضم يعني لو قلت انا آآ في آآ الكتاب وبس هذا مو اسناد. ضميت كلمة الى كلمة لكن لا على وجه الاسناد - [00:57:42](#)

ينبغي ان يعطيني حكما فاضم الكلمة الى الاخرى على وجه على وجه يفيد حكم كان يقول القاعة ممتلئة القاعة مملوءة هنا اسندت القاعة الى المدى. اعطيت حكما هذا اصبح اسنادا - [00:58:12](#)

والقصد بالخبر. متى اسندت كلمة الى اخرى حققت الخبر. صار عندي خبر انا جاء زيد كما قلت. قرأت الكتاب هذا اسناد. اسندت كلمة الى اخرى الان القصد بالخبر يعني بتعبير اخر عند بعض البلاغيين او عند كثير من البلاغيين يقول فائدة الخبر ما الفائدة؟ لماذا انا اه - [00:58:42](#)

الاسناد الفائدة اما افادة حكم اما ان افيدك حكما ما يعني على بخبرك خبرية اريد ان اخبرك خبرا ما بتعرفه انت. والله اليوم سافر فلان. جاء وقدم فلان من السفر. خبرتك - [00:59:12](#)

خبر لا تعرفه. فانا افدتك هذا الحكم. ما عندك خبر بهذا الحكم. فاذا لم يكن اذا كان دينك خاليا من الخبر فانا هنا فائدة الخبر هي الافادة. الافادة بهذا الحكم. واما افادة كون المتكلم عالما به - [00:59:32](#)

قولي كقولك مسلا انت حفظت هلا المسال الاول كان جميل انه واحد اجا لعند الشيخ احمد الله قال انا حفظت آآ الجزء من القرآن آآ لكي تسمعه لي. حفظت فهو يفيد الان المتكلم - [00:59:52](#)

مخاطب اسف انه حفظ. المخاطب ما عنده خبر. انه فاذا قال المخاطب بعد ان سمع له وانت حفظته. هو بيعرف انه هو بس هلا انا عم خبرك انه انا عرفت انك انت حفزت. انا عرفت ذلك. فهذا بسموه لازم الفائدة - [01:00:12](#)

المرحلة الثانية تسمى لازم الفائدة. افادة كون المتكلم عالما به يسمى عند البلاغيين لازم الفائدة اذا الاولى تسمى فائدة الخبر. والثانية تسمى لازم الفائدة. يعني المدرس اليوم عند ما يصحح للطالب يا ترى عندما يصحح ورقة او يسمع له نصا او يريد ان يحكم - [01:00:32](#)

عليه حكما فيقول الطالب ما شاء الله له ان يقول هذا الذي يقوله الطالب اما يعرفه المدرس؟ ما فاد المدرس شي هو لكن المدرس الان تصبح عنده عنده لازم الفائدة وهو ان يحكم عندما يحكم على الطالب انه والله فعلا - [01:01:02](#)

اذا انت حفظت انت نجحت فهو يعطي لازم الفائدة. وليست الفائدة. نعم. تفضلوا ويجب ان يقتصر على قدر الحاجة. فخال الذهن لا يؤكد له. والمتروك يؤكد له استحسانا والمنكر يؤكد له وجوبا بقدر انكاره قوة وضعفا. قال الله تعالى حكاية عن رسل عيسى عليه - [01:01:22](#)

السلام حين كذبوا في المرة الاولى انا اليكم مرسلون. وفي المرة الثانية ربنا يعلم انا لمرسلون. وايراد الكلام على هذا الوجه يسمى مقتضى الظاهر يجب ان يقتصر على قدر على قدر الحاجة ان يقتصر الخبر - [01:01:52](#)

هذا الاقتصار يسمى وعدم الاقتصار. يعني يقتصر على قدر توكيدا او عدم توكيد. حسب الحاجة. ما قلنا حسب المقام. هذا يسمى انواع الخبر او اضرب الخبر. فالخبر عندهم يقسم الى ثلاثة انواع - [01:02:22](#)

او ثلاثة اضرب. اضرب الخبر هكذا يعبرون عن الخبر. فاضربه ثلاثة القرب الاول يسمى الضرب الابتدائي. او النوع الابتدائي. ويكون عادة لخال الذهن من الحكم كما قلت واحد ما عنده اي خبر اليوم نحن في القاعة واز واحد قلنا - [01:02:52](#)

نزل المطر اوف المؤذنين لسا صيف. نزل المطر يعني ما عندنا خبر. فدوري بتتلقى الخبر ما يحتاج الى انه اه يعني يؤكد لنا ذلك عم

يخبرنا انه نزل للمطار. خبر لا يحتاج الى اي نوع من انواع التنكيت. اه نجح ابنك في اتخاذ - [01:03:22](#)

اخيرا بشرني بنجاح ابني ما يحتاج الى نوع من التوكيد او الى نوع من لان انا لا انكر عليه او لا اتردد بعرف ابني شاطر الله يرضى عليه. وقدم الامتحان. اجا واحد قال لي والله اجا عبنا. كتر خيرك الحمد لله. فاذا الضرب الابتدائي - [01:03:42](#)

لا يحتاج الى توكيد. ويكون لخال الذهن من الحكم. واحد ما عنده اي خبر بالحكم ما بده غير هذا النوع الابتدائي والضرب الثاني يسمى الضرب الطلبي. الثاني يسمى الضرب الطلبي. ويكون - [01:04:02](#)

عددا عادة للمتعدد في الحكم. يعني آآ واحد مشكك انه يعني آآ معقول! معقول نزل المطارا! امام محله ينزل او هلا فتنة ما كان نازل. بيقول لك قد نزل المطر - [01:04:22](#)

او ان المطر نزل فيؤكد مثلا وادوات التوكيد في العربية ان ان في الجملة الاسمية قد في الجملة الفعلية طبعا قد مع الفعل الماضي وتكون تحقيقا اما مع الفعل المضارع - [01:04:42](#)

تكون للتقرير الا اذا نسبت لله جل وعلا كما في قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك فاناها للتحقيق. حتى مع المضارع هنا تفيد التحقيد والتوكيد آآ النون نون التوكيد الثقيلة والخفيفة. هذه توكيل - [01:05:02](#)

اللام التي تدل في الجملة الاسمية اه تدل على التوكيد سواء اذا سواء كانت في مع المبتدأ لانت مجتهد عبد مؤمن خير من مشركين ولا انت احب الي من فلان هذه اللام بيسموها لام الابتداء. او اذا انتقلت الى الخبر فسميت اللام المزلحقة - [01:05:22](#)

ان زيدا لا مجتهدون. وان الكلام لفي الفؤاد. ان الكلام هادي اللام شو اسما؟ اللام المزلحقة وهي كثيرة في كتاب الله ان في ذلك لعبرة ان في خلق السماوات والارض واختلاف الذي - [01:05:42](#)

في النهار لا آيات هذه اللام المزلحقة. فتفيد التوكيد. آآ اللام التي مع قد هادي اللام في الواقع وقع في جواب قسم مقدر. وعندما اقول لقد فاللام واقعة في جواب قسم مقدر. فهذه كلها - [01:06:02](#)

كلها مما يفيد التوكيد وتكرار الكلام يفيد التوكيد. اذا كان المخاصم ابو مترددا في الحكم يشكك هو منكرها يشكك فالكلام يحتاج الى توكيد. فاذا انكر شو يعني انكار؟ يعني كذب الكلام جملة وتفصيلا. كذب. قال لك هاي ما صار هالكلام. عندها - [01:06:22](#)

لا يكتفى بتوكيل واحد. لابد من توكيدين فاكثر. يعني احيانا مو لا لا يقتصر على توكيدين لابد من توكيلين فاكثر. كما في قوله تعالى فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون. كم توكيدا في هذه الاية - [01:06:52](#)

اكثر فورب السماء والارض هذا قسم. والقسم من اعظم انواع التوكيد. انه لحق. انا. اكدت اللام اللي فيه لحق هذا الثالث. ثم هذا التشبيه ليس فيه توكيدا ايضا؟ مثلما انكم تنطقون يشبهوا هذا - [01:07:22](#)

الحكم وهو الرزق. قال المفسرون يعود الكلام على آآ وفي السماء رزقكم وما توعدون. رزق وكون ومقدر هذا يشبه الكلام الذي نتكلم به. هل من منكر؟ هل هل هناك من ينكر الكلام؟ في حدا يبشك بانه - [01:07:42](#)

كيف يتكلم الواحد يتكلم بكل سهولة بكل رهوا رخوة مثلما انكم تنطقون. تنطقوا وهذا وهكذا رزقكم محفوظ هكذا قدر لكم قدرت لكم ارزاقكم. يقول الاصمعي سمع عربي قوله تعالى فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون. فقال من اغضب الجليل حتى اقسام - [01:08:02](#)

من اغضب الجليل؟ واضح الاعرابي بفطرته عرف ان هناك من كذب على هذا الكلام من يكذب من ينكر فقال من اغضب حتى اقصر ويحهم كذبوه آآ فاقسم على هذا الذي يبينه للناس - [01:08:32](#)

فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون. وكذلك قوله تعالى هنا المؤلف يضرب مثلا قصة بالخبر الذي جاء في قصة اصحاب القرية واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون - [01:08:52](#)

انظروا هنا الكرام يسوق رب العزة بلا اي مؤكد. آآ يخبرنا عن اصحاب اذ جاءها المرسلون. خبر عادي ازاء المرسلون اذا ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا اليكم مرسلون. قالوا ما انتم الا بشر مثل وما انزل الرحمن من شيء. ان انتم الا - [01:09:12](#)

تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون. فجاءت الاية الاخيرة بكل المؤكدات. جاءت بالقصر وجاءت بان وجاءت باللام الواقعة في

خبرهن وهي اللام المزلحقة. فهذا يقال اذا للمنكر لمن انكروا وامنعوا في تكذيبهم واتهموا الرسل بالكذب؟ قالوا ربنا يعلم - [01:09:42](#)

انا اليكم لمرسلون. استاذنا كان القول الراجح في التفسير آآ عادوا على ما توعدون. فورب السماء والارض. نعم انه لحق على من؟ بعضهم قال على غير الرزق. والله تعالى اعلم. لا هي اولها - [01:10:12](#)

وفي السماء رزقكما وما توعدون وما توعدون. انه على الوعد. نعم. وربى السماء والارض انه لحق انه الوعد الذي وعدوا به مثل ما انكم تنطقون. اه استاذنا في سؤال تفضلوا - [01:10:32](#)

يعني مسألة التوكيد آآ اذا كان هناك مؤكد ان منكر او كذا هل هذا يعني القول هل هذا القول يعني مثلا قول الله تعالى الذي ذكرته ان في خلق السماوات والارض لا ياد في مؤكدان هل هم يعني منكرون لهذه الامور - [01:10:52](#)

احسنت احسن الله اليك. جزاك الله خيرا وهذا الحقيقة ما كنت اريد ان اقله قد ينزل غير المنكر منزلة المنكر. وقد يكون العكس قد يكون العكس. الان سوف يأتي شيء - [01:11:12](#)

هذا الكلام ارجو ان ان نكمل قراءة وسيكون الجواب سيعطينا المؤلف شطرا من الجواب وساضيف اليه شطر الاخر ان شاء الله وقد يخرج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر فيجعل غير المنكر كالمنكر. اذا ظهر عليه شيء من امارات الانكار - [01:11:32](#)

فيؤكد له كقوله جاء شقيق عارضا رماحه ان بني عمك فيهم رماح. فشقيق لا ينكر مرحبا يا عمي. لكن مجيئه واضعا رماحه على العرض بمنزلة انكاره ان لهم رماحا. فاكد له الكلام - [01:11:52](#)

اذا شقيق لا ينكر وجود الرماح. ما في داعي تقول له ان بني عمك في امرماح لانكاره. لكن في داعي تقول لانه عارض الرمح. يعني انت جاي وجاي تشوف حالك علينا. وعم تهددنا. ما انكر هو انه عنده الرماح. لكن - [01:12:12](#)

هياته لكن هيئته انزلته منزلا منزل المنكر فععدوا غير المنكر بمنزلة المنكر فلذلك الشاعر ما قال له مو قال له بنو عمك في قال ان بني عمك فيهم رماح. دير بالك. انتبه - [01:12:32](#)

مو بس انت عندك رماح. لست الوحيد صاحب الرماح. جاء شقيق عارض رماحه. فالشقيق لا ينكر رماحه بني عمهم لكن مجيئه واضعا رماحه على العرض بمنزلة انكاره ان له ان لهم رماحا - [01:12:52](#)

تهم رماحا فاكد له الكلام. اذا انزل غير المنكر منزلة المنكر. هذه واحدة. تفضل. اه اه اذا الله سبحانه تعالى انزل الكفار في عدم ايمانهم والايات البينات واضحات انزله منزلة المنكرين. نعم. وكذا - [01:13:12](#)

حال المنكر كغير المنكر اذا كان انكاره ظاهر البطلان بالادلة. كقولك لمن ينكر احقية الاسلام الاسلام حق يعني انت تقول هذا الكلام لمن ينكر لكافر. تقول له الحق الاسلام حق. بس مبتدأ وخبر - [01:13:32](#)

لم استعمل هنا اي توكيد. فانزلت المنكر منزلة غير المنكر. وهذا كثير في كتاب الله. اقرأوا معي قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين فالخطاب للمنكرين كتاب الله ولكنهم نزلوا منزلة غير المنكرين. لانهم - [01:13:52](#)

لو فكروا وتأملوا لارتدعوا عن انكارهم. لهذا لم الله تعالى لهذا الانكار وزنا. ولم يعتد بهم حين خاطبهم. مع انه يخاطب كفار والكفار منكرون ولكنه لم يعتد بانكارهم وانزل المنكر منزلة غير - [01:14:22](#)

المنكر ومثله قال المفسرون ومثله ومثله قوله تعالى والهكم اله واحد لا جاء بانا ولا جاء باللام المزلحقة. ولا اقسام في هذا الكلام. والهكم اله واحد. فانزل المنكر منزلة غير المنكر. وعكس ذلك تماما ان ينزل غير المنكر - [01:14:52](#)

منزلة المنكر فيؤكد له الكلام لملازمة ما يعني هو غير منكر لكن لملازمة ما ينزل منزلة المنكر. كقوله تعالى تدبروا في اية وساختم بها المحاضرة. والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا - [01:15:22](#)

ان ربك من بعدها لغفور رحيم. لاحظوا كل الموكل اذا جاءت ان واللام المزلحقة مع ان الذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعدها وامنوا هذول تابوا مو منكبين هذول يعني اصلا لو لم يكن لو لم يكونوا على يقين من آآ جزاء ربهم لما تابوا - [01:15:52](#)

الذي اداه من التوبة ودفعهم الى التوبة انهم مشفقون من عذاب الله. انهم خائفون فقال اهل التفسير واهل البلاغة عد الخوف منهم علامة الانكار منزلة المنكرين مو هني خايفين ومستعدين ليقوم ربنا ما يغفر لنا يقوم يعني فهذا الخوف عدم الاطمئنان -

الفرق الذي اصابهم انزلهم منزلة المنكرين. فاكد لهم الكلام ليطمئنوا ويذهب روعهم اذا هو ما عندنا منكروين لا يخاصب المنكرين وانما يخاطب الخائفين المخبتين المشفقين من ان لا يغفر لهم. ان ليكرم على الله ان ينكروا. ذلك. فانزلهم منزلة المنكرين. ومثلها واختم

بهذا - 01:16:52

ثم انكم بعد ذلك لميتون. هل في دنيا البشر من لا من لا يعني يعتقد بانه ميت؟ الكافر والمؤمن وكل الناس يعرفون وهم على يقين

بانهم ميتون. ومع ذلك ربنا يقول ثم انكم بعد - 01:17:22

ذلك لميتون. ليه؟ قال لان الناس في غفلة. هم يؤمنون بانهم ميتون. ولكنهم في غفلة عن الموت. في غفلة عن العمل لا يعملون لهذا

اليوم. لا يعملون لهذه الحفرة. يتغافلون. فجاء القرآن فاكد - 01:17:42

كل انواع التأكيدات انتبهوا ان انتبهوا وكأنكم تنكرون الموت. هم لا ينكرون ما من احد ينكر الموت. ثم انكم بعد ذلك لميتون. وهل

هناك من ينكر الموت لكنهم بغفلتهم واعراضهم عن العمل لما بعد الموت. نزلوا منزلة - 01:18:02

المنكرين في هذا القدر الكفاية. واسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان زيدنا علما وان يفرج عنا بكرمه

ولطفه كل هم وغم مسنا. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات - 01:18:22

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. الله يجزيك الخير استاز - 01:18:42